الثورة الاحد 5 صفر 1432هـ الموافق 9 يناير 2011م العدد (16860)

الرئيس ومتطلبات الراهن الوطني

طه العامري

يظل فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح صمام أمان ومرجعية وطنية تلتقي عند حكمته وحصافته كل الأطياف الوطنية وبمختلف مشاربها الفكرية وهويتها السياسية والحزبية وطبقاتها الاجتماعية

ويحسب للرئيس صالح أنه أول حاكم يمني جاء من طبقة العامة من أبناء اليمن فاستطاع بما يحمل من رؤى وقناعات وطنية أن ينقل اليمن من دائرة الصراعات والعبث والفوضى والمزاجية وثقافة التوصيفات (الطبقية) إلى مرحلة تقدمية تخيم عليها السكينة المجتمعية وتعيش حالة من النمو المضطرد فقدر لليمن الأرض والإنسان أن تشهد تحولات جذرية في ظل قيادة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية- حفظه الله- الذي استطاع خلال فترة حكمه من إعادة الثورة اليمنية إلى مسارها الحضاري كما أعاد للوطن استقراره وللمواطن هويته وللتحولات الوطنية أهدافها لتنطلق رحلته المباركة خلال ثلاثة عقود إلى افاق تنموية وحضارية يصعب التواصل إليها في ظل ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية غاية في الصعوبة، ظروف إذا ما ربطناها مع المزاجية السياسية التي خيمت بظلالها على عقول وذاكرة النخب السياسية اليمنية قبل وصول فخامة الأخ الرئيس لسدة الحكم في مرحلة غرقت كما غرق صناعها في دوامة الصراعات العبثية التي استنزفت الوطن وزعزعة ثقة المواطن- حينها- جاءت الإرادة الوطنية بفخامة الأخ الرئيس الذي لم يكن بالنسبة لغالبية أبناء الشعب مجرد منقذ جادت به العناية السماوية ليخرجنا والوطن من مربع الصراعات الدامية ومن دائرة الخوف المرعب الذي تميزت به تلك المرحلة من مسارنا الحضاري الوطني لدرجة أننا أوشكنا- يومها- أن نفقد الثقة بكل شيء بما في ذلك حقيقة الهوية والمراطنة والانتماء..

أقول لم يقف فخامة الأخ الرئيس عند هذا الفعل الذي يعد بحد ذاته منجزا حضاريا عظيما كان يشكل حلما لكل أبناء اليمن حين كانت لغة(السلاح) هي السائدة بين أبنائه الذين توزعت قناعتهم وتعددت أهدافهم بين من يريد اليمن(أممية) على طريقة (الجدلية الماركسية) ومن يريد اليمن (قومية) على طريقة(الأماني القومية- بعثية وناصرية) ومن يريد اليمن(إسلامية) على طريقة (الإخوان) وفلسفة ورؤى المرجعيات(الإخوانية) بدءا من (حسن البناء) إلى فلسفة(مجاميع المقاتلين من أجل الحرية) الذين اتخذوا من (أفغانستان) نقطة انطلاق لتجديد فلسفة ورؤى أوائل(المرشدين)...!!

هنا ووسط كل هذه المتناقضات الفكرية والسياسية والأيديولوجية كان من الصعب أن تنعتق اليمن من شرنقة هذه المتناقضات القاتلة لولا حكمة وحصافة وإرادة ووطنية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي أدرك حاجة اليمن وشعبها لرؤى ومفاهيم وطنية وأيديولوجية تنبع من الواقع اليمني وتكون قادرة على تلبية حاجة وتطلعات المواطن اليمني وتستلهم رغبته في الأمن والاستقرار والتماسك والتقدم التنموي يومها كان علي الرئيس صالح أن يفكر جيداً بحجم وخطورة المسار وتعقيداته، في ذات الوقت كان على فخامته أن يجد طريقا تعتق الوطن والمواطن وتطلعاتهما من شرنقة العقد الأيديولوجية التي إذا ما تركت على هواها فإن الحصاد لن يكون سوى المزيد من الكوارث والمزيد من الصراعات التناحرية والاقتتال الأهلي وهذا يعني أن تظل أجندة الصراعات مفتوحة والحصيلة مزيداً من الفقر والجهل والتخلف..!!

بيد أن أعظم منجزات فخامة الأخ الرئيس هو أنه استطاع أن يطوع الأيديولوجيات ويجعلها في خدمة اليمن بدلا عن ما كانت اليمن في خدمة الأيديولوجيات وتلكم كانت أولى خطوات النجاح التي حققها فخامة الأخ الرئيس في طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة مع العلم أن هذا المنجز كان يندرج في سياق المستحيلات، لأن تطويع القناعات الفكرية فعل شاق ولا يقدر عليه إلا كل ذي حظ عظيم، وما كنا لنصل إلى ما وصلنا إليه من التحولات لو لم يتحل فخامته بحكمة وحصافة وهي قدرات مكنته من احتواء رموز القناعات الإيديولوجية ومن ثم الدفع بهم إلى مربع الفعل الوطني كشركاء في البناء والتنمية دون أن يغفل فخامته الهوية العربية – الإسلامية لشعبنا ولوطننا ولكن هذه الهوية بكل قيمها الخلاقة ما كانت لتعزز في مسارنا وتحظى بمساحة عميقة في الوجدان والذاكرة الوطنية لو لم نعزز في ثقافتنا – أولا – هويتنا الوطنية ونعتز بهذه الهوية التي هي القاعدة الراسخة لهويتنا العربية – الإسلامية، فمن لم يعتز بهويته الوطنية لن يعتز بهويته العربية – الإسلامية، ومن لم يكن لليمن لن يكون لغيرها مهما رفع من شعارات فضفاضة وبراقة، وقد شكلت هذه الخطوة بداية الانطلاقة الفعلية للتنمية الوطنية الشاملة ولتحولاتنا الحضارية الوطنية وحين برز فجر التحولات الاستراتيجية بعودة الوحدة اليمنية في الـ(٢٢ من مايو ١٩٩٠م) وهو الميلاد الذي ما كان له أن يتم ويتحقق لولا حكمة فخامة الأخ الرئيس وإرادته المستمدة من إرادة التاريخ والوطن والشعب التي مكنته من احتواء وتطويع بؤر التنازع الأيديولوجي ليجعل من أصحاب كل تلك البؤر يتعاطون بواقعية وطنية بعيداً عن السفسطائية الفكرية أو الطوباوية المثالية بكل ما تحمل هذه الظواهر من (نرجسية) سلوكية وترف فكري وسياسي لم تجني منه الكثير من شعوب العالم غير المزيد من المآسي والظواهر السلبية، ويحسب في هذا السياق لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح أنه تمكن بوعي عميق وإرادة راسخة من احتواء جيوب التوتر ومن ثم توجيه الكل نحو الأهداف الوطنية فشكلت ثقافة التسامح التي دشن بها فخامته عهده في إدارة البلاد بوابة نحو التحولات التنموية ونحو الاستقرار والتفاعل الخلاق الذي شهدته بلادنا وعلى مختلف الجوانب الحياتية وبالرغم من محدودية الإمكانيات والقدرات ورغم الظروف القاسية والصعبة التي واجهت مسيرة الرئيس الصالح من الداخل والخارج إلا أن فخامته استطاع أن يحقق لليمن الأرض والإنسان في عقود ثلاثة ما كان يندرج في سياق المستحيلات.. وإن كانت أبرز منجزاته كما أسلفت هو تطويع أتباع الايدولوجيات ودفعهم للتفكير بهموم وحاجة اليمن فإنه استطاع أن يعيد لليمن اعتبارها بعد أن كانت هوية اليمن ذاتها قد تلاشت كشعور مادي من ذاكرة بعض أبنائها الذين كانوا يعملون دون وعي على اختلاق (هويات) متعددة لليمن الأمر الذي كان من شأنه أن يصل بنا إلى هاوية سحيقة من التناحر المؤدلج والصراعات المركبة الدوافع..

بعد قيام الوحدة المباركة شكلت التعددية السياسية والحزبية أطاراً لمرحلة حضارية كان من أبرز نتائجها أن الهوية الوطنية حضرت في ذاكرة أطراف العمل السياسي غير أن فشل البعض في استلهام قوانين المناخ وشروطه التنافسية دفعت بعضهم إلى مربعات ضبابية الرؤية فيها أحادية والفهم القاصر جعل بعض هؤلاء يقيسون التفاعلات وفقاً لمفهومهم الخاص وهو مفهوم يرتبط بجدلية الربح والخسارة، وهذا المفهوم ليس له مكان في قاموس العمل السياسي الوطني حيث يفترض وهذا المنطقي أن يكون دوماً (الخاسر رابحاً) لأن في هذه المعادلة يجب أن تكون مصلحة الوطن هي الأهم والمهم وطالما الوطن هو الكاسب فإن الكل كاسب لكن البعض خذله فهمه للأسف فراح يقيس المكسب والخسارة من منظوره (الذاتي) وهذا المنظور لا مكان له٨ في العمل الوطني، ولهذا يظل فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح هو الركيزة المحوري التي يلتقي تحت ظلالها الجميع وهو المرجعية الذي يدرك ظروف ومعطيات وتعقيدات الواقع الوطني، ولأجل هذا نقول وبكل ثقة أن فخامته لا يزال يشكل حاجة وطنية ملحة ولا يزال يحتل مساحة واسعة في وجدان وذاكرة الوطن والمواطن ولا تزال حتمية المرحلة والتحولات ترقب خطواته المباركة فيما ظروف المرحلة لا تزال تشدنا إليه وحتى من ينتمون لتيار المعارضة يدركون جيداً أن فخامته لا يزال صمام أمان ولا يزال الحارس الأمين لكل المكاسب الوطنية ولكل التحولات بما في ذلك خيارنا الديمقراطي الذي جاء بعناية ورعاية فخامته رغم كل الصخب والضجيج الذي نشاهدهما إلا أن أياً لا ينكر أن علي عبد الله صالح- رئيس الجمهورية- هو الحاضن لكل الفسيفساء السياسية بما تحمل من رؤى وأطياف، كما يظل هو (بكارز ميته) تجسيداً للحاجة الوطنية ولإرادة ورغبة شعب يرى فيه القائد الذي لم يخذل أهله وبالتالي لن يخذل الشعب قائداً يحمل كل هذه الصفات القيادية الاستثنائية والمتميزة وهي صفات لا يزال اليمن بحاجة من يحملها ويكرسها كمنظومة قيم حضارية وأخلاقية منحت الوطن مكانه اللائق في المسار الحضاري الإنساني.

AMERITAHA@GMAIL.COM

هل نحن بحاجة إلى خليجي آخر للسياحة ؟

عبد الملك السلال

ترتكز معظم اقتصاديات دول المعمورة على واردات السياحة التي تعتبر بحد ذاتها صناعة من دون دخان ، تحتاج فقط لبعض العناية المركزة من قبل الجهات المعنية في بلادنا لتشحذ الهمم في اتجاه توفير البيئة الأمنية اللازمة التي تضررت أخيراً بفعل عمليات الإرهاب..

من قبل حفنة من الناس ظلوا الطريق فباعوا دينهم وضمائرهم للشيطان وارتموا في أحضانه فسفكوا الدماء التي حرمها الله عز وجل في كل مكان. ويمكن اعتبار هؤلاء في الحكم العام لا يمثلون الإسلام بأي حال من الأحوال مهما تلبسوا ثوب الدين ، فهم في الإجمال وفي نظر الدين والقانون «إرهابيون» يجب اجتثاثهم كالنبتة الضارة.

وعودة إلى الموضوع ينبغي لوزارة السياحة والقائمين عليها العمل على ضرورة استعادة ما «يسمى بالبيئة الآمنة للسياحة» وإصلاح ما أفسده المخربون في الأرض .. فهل بالإمكان حشد الطاقات والإمكانيات على غرار خليجي عشرين كي نتمكن من تحقيق ذلك الهدف الذي ذكرناه سابقا.

فاليمن – كما ثبت في وعي من زارها واطلع عليها عن كثب – وعكساً لم روجه المرجفون في الأرض هو بلد الإيمان والأمان والحكمة ومن هنا يجب أن نستمد انطلاقاتنا الجديدة ونبني على مكاسب خليجي عشرين الشيء الكثير إقليمياً وغربيا ودولياً وذلك حتى تزدهر آفاق السياحة بالشكل المأمول .

وليس من العيب في شيء أن نستفيد من تجارب الآخرين في هذا المجال ومن منظور أن السياحة لا يمكن أن تزدهر إلا تحت مظلة الأمن والاستقرار وهما من المتطلبات التي تؤمن – لهكذا- صناعة بدون دخان – الصيرورة الدائمة، وهذا مانهجته معظم الدول والأقطار فأثمرت مردوداً ايجابيا رفد الاقتصاد القومي بشكل عام والسياحة بشكل خاص .

مما تلخص ذكره فإننا نهدف إلى استعادة الاعتبار للسياحة اليمنية بشكل خاص وتقديمها بطبيعتها المتألقة ، وهي «أي السياحة» كالجوهرة التي تحتاج إلى من يزيل عنها غبار الزمن ،إن تلك الإجراءات تسعى إلى تقديم سياحة آمنة تلبي احتياجات وطموح السائح – العربي والأجنبي – على حد سواء فتحقق رضاه وشغفه ،وتغريه على زيارة اليمن مرتين وثلاث بحيث يصبحُ سائحا مستمرا لبلادنا التي حباها الخالق عز وجل بأرض طيبة معطاءة .. متعددة المناخ والتضاريس والموروث الشعبي ..ناهيك عن مايتميز به المواطن اليمني من الطيبة وكرم الضيافة.

أن الدولة هنا مطالبة بتقديم الدعم الكامل لقطاع السياحة كي يتمكن من إصلاح ما أفسده الدهر ومواكبة كل تطور يصب في خانة تكوين «منظومة سياحية متكاملة» تتجاوزُ أطر الإقليمية وتنتقل إلى الأطر العالمية والغربية على السواء .

الألف ميل افتقد خطوة واحدة

مجيب أحمد السوسي

القناعة العالية في صنف الفكر وقيمته والقدرة على توظيفه يحتاجان إلى قنوات دماغ ليست ضيقة أو جافة تظل تراوح بالعناد والتمسك والتمترس فيما تقتنع ، ولا تتماشى مع المعطيات القائمة.

ثمة طرح على أرض السياسة أو الثقافة يوضح ضرورة العمل والتحرك ووضع اللبنات الحقيقية لتنفيذ الطرح المناسب والمقنع ، إذ لا يحتاج الألف ميل إلى البدء بالخطوة الواحدة فحسب ، فهناك بقية الأميال من الألف.

ومن العجيب أننا نبدأ بالخطوة الأولى – ربما بحماس العاطفة – ثم ندور حولها وحول أنفسنا ، ويبدأ التآكل حول الزمن إلى درجة النسيان مسمرين أومتسمرين باتجاه واحد نرقب نفس الشمس التي تشرق كل يوم دون الصعود إلى السفح أو ما بعده ترافقنا وحدها السنين أو سوف إلى ما شاء الله ، ولعل استبدالها أحيانا بـ(قيد الدراسة ، أو قيد الإنجاز) تخريجة مجازية أو تخريجة توهم أنها بلاغية في لعب مفردات اللغة.

والعبارة ليست مخرجا حقيقيا بقدر ما هي استراحة منهزم دون حرب أو مهزوم دونما توضع في الميدان .. دعونا نتكاشف أو نقول الحقيقة الموجعة ، ويبدو أن الحقائق كثيرة ومرة دائما في عالمنا العربي.

حينما يطلق الرئيس أو الحاكم مثلا كلمته التي تتضمن الشفافية والتوجه الواضح تتلقفها الأوساط والمؤسسات العاملة فتحولها إلى خطابات أو شعارات بمعنى أنها تفتتها وتعيد صياغتها إلى حد التشويه لإقصائها عن الترجمة الحقيقية وإحالتها إلى مزامير فقط يتغنى من خلالها معظم القائمين على المؤسسات المختلفة إن كانت ذات طابع اقتصادي مهم ، أو ذات طابع ثقافي أو مجتمعي أو مشاريع عامة فتصبح ضمن ثقافة المديح المستهلك أو سماع الضجيج دون طحين ، ولعل المزايدات الهامشية التي تحدث في ساحة الشعارات وتتقاسمها الفئات تلك تخلق خنادق عدائية فيما بينها ، ولا تخلق منافسات شريفة لأن السباق قائم حول رنين الشعارات وليس حول رؤيا الاستراتيجية أو الخطة الموضوعة التي يتعامون عن مراحلها بغطاء الانفعالات الكلامية المدوية.

هناك دول اعتمدت الخطط الخمسية أو العشرية في نهجها فنجح بعضها في ترشيد وتفعيل مهامها بدوافع وطنية صادقة من قياداتها لإرغام عناصر الفراغ والتهويم من ممارساتهم الضحلة ، وتفويت الفرصة على تقاعسهم الفردي اللاطي خلف فلسفة الشعارات والتبويبات التي لا طائل من ورائها غير خلق مشادات مبهمة ومعرقلة للفعل والحركة التنموية الحقة وهدفهم خلق اجتماعات متكررة وفائضة.

هذه الحالات – حقيقة – تفضي إلى السؤال المقارن الذي يطرح نفسه مقابل الوجه الآخر لتجارب الدول النامية في العالم أو التي نمت بسرعة ضمن أطر التخطيط الجاد والمنظم كاليابان ، وماليزيا ، وغيرهما والتي اقصت حالة النمطية المسهبة فحققت من خطوات الألف ميل أكثر من نصفه في حقول الاقتصاد والمواكبة الحضارية والواقع الثقافي التكنولوجي ، والآفاق البارزة في معظم الحقول البشرية والإنسانية.

والسؤال المهم هذا الذي يجب أن يطرحه المتلقي المؤسساتي ، وهو سؤال ذاتي أخلاقي أو (منولوجي) في حوار مع نفسه ، هل هو من فئة المترددين الذين يطمحون إلى بروز أسمائهم أو أصواتهم كأصداء ترددية ، أم هو من فئة العاملين بصمت أو بغير صمت بدوافع الضمير الحي والحرص على مقدرات الوطن والأمة والمشاركة ضمن فريق العمل الواحد الذي يصب في مصلحة العام وينفي عنه المصلحة الفردية الضيقة.

أنا لا اتساءل ليكون النص من الخارج دافئا وليبرد شيئا فشيئا من داخله حتى يرصف على الرفوف المجمدة والمؤرشفة في مستودعات المؤسسات على أساس أنها مؤجلة ليحين دورها وهكذا دواليك.

إن ثقافة الحياة بما تتضمن من توفير اللقمة والسكن والتقدم تحتاج فعلا إلى ثقافة العمل والحركة والتطوير والتحديث بشكل يعتمد على بناء اللجان والتنظيم والدقة والممارسة الصادقة ، وتجريف أكوام الكتل المتراكمة التي تزيد من التحديات ولهذا فإن مصطلح (التحديات) هذا مطروق في عالمنا العربي كثيرا على المستويات الداخلية ، فما بالك (بالتحديات) الخارجية التي تواجه الأمة وتحيط بها من كل جانب ، وهي أيضا تحديات صنعها الكسل والتراخي والتأجيل مما أدى إلى استغلال ذلك من قبل أعدائنا والمتربصين بنا وبأخطائنا ، وعندما نضع هذه التلال المتراكمة لنتفحصها على أمل معالجتها تجعلنا في دائرة الإحباط – حقيقة – نظرا لضخامتها ناهيك عن التصاقها المزمن في القاع ، والتي لا بد من معالجتها وإيجاد الحلول لها ، طال الزمن أم قصر ولا بد من الاعتراف أن هذه الكتل أو الملفات بات من العسير إعادة إحيائها ، فمن الممكن القفز على بعضها والبدء بالأولويات بجد وإخلاص لنتمكن من اللحاق ولو بالصفوف الأخيرة من العالم المتسارع والراكض باتجاهات متعددة يفرضها سباق العصر الذي لا حدود له ولا شواطئ.

محطات

سموم قاتلة

كروان الشرجبي

على قناة (اليوم) الفضائية يعرض برنامج يقدمه الصحفي والإعلامي الرائع عمرو أديب ويشاركه التقديم ضيوف من الوسط الفني.

عموماً هذا البرنامج في كل حلقة يتحدث عما يحدث في جمهورية مصر يومياً ويستعرض ذلك وفقاً لما تتناوله الصحف الحكومية والأهلية ويقارن كل ما يكتب في تلك الصحف على ما هو موجود في أرض الواقع ويبدأ بانتقاداته اللاذعة وفي نفس الوقت المؤذية التي لا تخرج عن حدود اللياقة والأدب، فهو يوجه كلاماً مباشراً وصريحاً لكل مسؤول وطبعاً حسب القضايا التي تطرح وتتناول مرة البرنامج موضوع عن المبيدات الحشرية المستخدمة في رش المحاصيل الزراعية، إذ اكتشفت وزارة الزراعة واكتشف مفتشو صحة البيئة أن هناك مبيدات مسرطنة تحتوي على سموم قاتلة يتم استخدامها في عمليات الرش وبعد التحقيق والتدقيق تمت معرفة الجهة التي قامت بإدخال هذه المبيدات المسرطنة وعلى أثر ذلك تمت محاكمتهم ودخلوا السجن فعلاً، وكان من بين الذين حُكم عليهم بالسجن امرأة المثير في الأمر أن تلك المواد لم تدخل مهربة وإنما دخلت البلاد بصورة شرعية وقانونية.

أطلت عليكم المقدمة أعذروني ولكن للضرورة أحكام والضرورة هنا أن ما حدث في مصر يحدث الآن هنا في اليمن مع فارق بسيط جداً وهو أن كل المزارعين يستخدمون تلك المواد السامة والقاتلة وسط غياب رقابة وزارة الزراعة والتي لم تعر الموضوع أي اهتمام!!

فمن يشتري الفواكه ويأكلها سوف يلاحظ أن طعمها متغيراً وليست لها رائحة شهية لنقل عديمة الرائحة!! على الرغم من نضوجها.

ظاهرياً.. والفواكه في بلادنا لا تترك لتنضج بصورة طبيعية لتأخذ وقتها الكافي وإنما يتم استخدام المبيدات التي توفر الوقت والجهد بالنسبة للمزارع ولكن هل تأتي النتائج مبشرة؟!! طبعاً لا لأن الثمار تكون بدون أي طعم ولا رائحة، وهذا الأمر يؤدي إلى عزوف الكثيرين عن شرائها، عموماً ليس هذا بيت القصيد، المهم من هذا كله ما هي نوعية المواد المستخدمة؟!! وهل هي مصرحة أي هل هناك تصريح باستخدامها؟!! وهل تستخدم بصورة صحيحة؟!! أم بعشوائية وهل هناك رقابة فعالة في هذا الجانب أم لا ؟!!

تساؤلات كثيرة تدور في رأسي وبحاجة إلى إجابة، ولكن من مَنْ وزارة الزراعة الغائبة عن الساحة والتي لا تعمل شيئاً مما يحدث فهي لا تعلم أن المزارع في اليمن يرش المبيدات على الفواكه للحفاظ عليها من الآفات ولا تنتظر المدة المحدودة التي هي (٧- ١٥ يوماً) بعد الرش إذ يقوم بإنزالها إلى السوق في اليوم الثاني مباشرة، لذا تكون الفواكه لها مذاق مختلف ومتغير!! ولا تعلم أن المزارع في اليمن يلجأ إلى استخدام المحفزات للإسراع في عملية النمو وأن هذه المحفزات تستخدم بعشوائية وهي ضارة وتحوي الكثير من السموم؟!!

ماذا نقول لماذا توقفت وزارة الزراعة عن العمل؟!! لماذا لا تقوم بدورها الإشرافي والرقابي؟!! أن كميات كبيرة من السموم القاتلة تستخدم وبعشوائية في الزراعة وهذا الأمر لا يجب أن يستهان به أو حتى يتم السكوت عليه لأن ما يزرع نحن الذي نأكله حتى نحن من نتضرر أولاً وأخيراً فيوم عن يوم تبدأ هذه المواد تتراكم في أجسادنا وتقضي علينا، فما نتناوله هو وجبة من السموم الضارة التي لا يظهر تأثيرها مباشرة وإنما بصورة تدريجية، المشكلة الكبرى أن أغلبية الشعب ربما يتأذى من هذه السموم القاتلة لأن القات هو أكثر الأشجار التي تستهلك هذه المواد.. وبالتالي هي تستهلك من قبل الجميع فالكل يتناول من هذه الشجرة (القات) التي تحوي كميات كبيرة من هذه السموم.

المشكلة والطامة الكبرى أن هذه السموم تباع في المحلات!!! وأيضاً يتم إدخالها عبر منافذنا البحرية وبكميات كبيرة (حاويات مليئة بالسموم) فكيف تدخل؟!! ومن يسمح بذلك؟! وهل سيتم منع تداول هذه السموم بعشوائية في المحلات؟!!

ألا تعد هذه الأمور من الجرائم ذات الخطر العام؟ ولا يوجد قانون ينظم هذه الأمور؟!

فلماذا لا يتم تفعيل القانون من أجل ذلك؟!

ولماذا لا يتم فرض أسلوب الزراعة القديم ومنع استخدام السموم؟!

karawan2001@hotmail.com

جميل أنت يامولاي

حسين البكري

جميل أنت يامولاي وجمالك واسع ورحمتك غير محدودة ..

كم أنت قريب مني وأنا قريب منك وأحسبني أراك من خلال ما اسمعه وأراه من روائع صنعك المحيطة بي من المهد إلى اللحد.

أنت ربي الخالق العظيم الذي بيديك صنعتني من طين ثم علمتني الاسماء وماذا أفعل كيف أنجو من غضبك وأفوز برضاك.

وأنا يا إلهي الكبير الجميل الرحيم أنا وعلى مدار أيام عمري في ليلي ونهاري لم أر شيئا أو مخلوقا يمكنني أن أراه أكثر جمالا من جمال ما اخترت له في خلقه من جمال وألوان وتوازن فلولاك أنت يا حبيب قلبي ما استطعت أن أناجيك على مدى سنوات عمري.. فإن أنت لم تغفر لي .. من يقدر على المغفرة غيرك أنت يا نور السموات والأرض يا بديع السموات والأرض.

H__elbakri@hotmail.com